ترحيب واسع في موسكو.. وتفاؤل بتعاون أوسع في مختلف المجالات

الأمير عبد الله يبدأ أول زيارة لزعيم سعودي إلى روسيا

■ موسكو - رئيس التحرير - واس

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قبل ظهر أمس الى موسكو في مستهل زيارة لجمهورية روسيا الاتحادية، حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار مونكافاتو نائب رئيس الحكومة الروسية فلاديمير ياكوف ليف وسفير روسيا لدى المملكة اندريه باكلانوف وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا محمد بن حسن عبدالوالي.

وقد أجريت لسمو ولي العهد مراسم استقبال رسمية حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين ثم استعرض سمو ولي العهد ومعالي نائب رئيس الحكومة الروسية حرس الشرف.

بعد ذلك صافح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستقبليه من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة الروسية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية لدى موسكو واعضاء السفارة السعودية.

بعد ذلك شاهد سموه ونائب رئيس الحكومة الروسية عرضا لحرس الشرف، ثم غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يرافقه نائب رئيس الحكومة الروسية في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامة سموه في قصر الكرملين.

ويرافق سمو ولي العهد في زيارته لجمهورية روسيا الاتحادية وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد ال سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز كما يضم الوفد وزراء المياه والكهرباء الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي والبترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي والمالية الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ورئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر بن حمد الراجحي ورئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ونائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص خالد بن عبدالعزيز التويجري والمستشار بديوان سمو ولي العهد ومندوب مفوض عن الشئون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد بن عبدالله العبدالجبار ووكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وسفير خادم الحرمين الشريفين في موسكو محمد بن حسن عبدالوالي.

■ سمو ولي العهد يستعرض حرس الشرف وإلى جانبه السيد ياكوف ليف

■ قائد حرس الشرف يحيي سموه

■ سموه يستعرض حرس الشرف

■ من وصول سموه إلى مطار مونكافاتو

■ سمو الأمير عبدالله لدى اختتامه استعراض حرس الشرف

مغادرة المغرب

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قد غادر مدينة الدار البيضاء مساء أمس في ختام زيارته للمملكة المغربية الشقيقة، حيث كان في وداع سموه لدى مغادرته مطار محمد الخامس الدولي دولة الوزير الاول ادريس جطو والي الدار البيضاء محمد الظريف وسفير المغرب لدى المملكة عبدالكريم السمار وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجة.

وفور وصول سمو ولي العهد الى ساحة المطار استعرض حرس الشرف الذى اصطف لتحيته، ثم صافح سموه مودعيه من كبار المسئولين في المملكة المغربية من مدنيين وعسكريين واعضاء السفارة السعودية لدى المغرب كما صافح دولة الوزير الاول المغربي الوفد المرافق لسمو ولي العهد وعند سلم الطائرة ودع دولة الوزير الاول ادريس جطو صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز متمنيا له ولمرافقيه سفرا سعيدا.

سفير المملكة في موسكو:

زيارة ولي العهد تفتح مستقبلا جديدا في العلاقات بين البلدين

نائب وزير الخارجية الروسي: الزيارة حدث مشهود لتعزيز المسيرة

■ الأمير عبدالله

■ بوتين

■ الرياض - واس

أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية روسيا الاتحادية محمد حسن عبدالوالي أهمية الزيارة الرسمية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حاليا لجمهورية روسيا الاتحادية باعتبارها أول لقاء قمة بين المملكة وجمهورية روسيا الاتحادية.

وقال عبدالوالي إن زيارة سمو ولي العهد لروسيا الاتحادية والتي بدأت أمس الثلاثاء جاءت متزامنة مع مايشهده العالم ومنطقة الشرق الاوسط من أحداث وتطورات تفرض نفسها على ساحة المحادثات التي ستجرى بين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورئيس جمهورية روسيا الاتحادية الرئيس فلاديمير بوتين لما لبلديهما من ثقل سياسي عالمي وقوة اقتصادية هائلة خاصة في مجال تصدير النفط .. مشيرا الى ان هناك جولة اخرى من المباحثات الهامة ستجرى بين سمو ولي العهد ودولة رئيس وزراء روسيا.

ولفت سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية روسيا الاتحادية إلى أن الاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها تعبر عن الاهتمامات المشتركة للبلدين في المجالات الهامة مثل النفط والتجارة والاقتصاد وتبادل المنافع المشتركة في تحقيق استثمارات مختلفة في البلدين في مجالات عدة.

واكد ان مستقبل العلاقات بين البلدين سيكون واعدا في تحقيق كثير من الانجازات في سبيل تطوير العلاقات الثنائية في مجالات مختلفة تمكن البلدين من ايجاد قاعدة قوية لانطلاق مسيرة التعاون في سبيل تحقيق مصالح مشتركة تكون بمثابة خطوة تنفيذية نحو تهيئة الظروف لتحقيق الشراكة الاستراتيجية فعند تحقيق ذلك تزداد قوتهما كدولتين لهما تأثير على الاقتصاد العالمي ودور محوري في التأثير على السياسة العالمية بما يساهم في تحقيق الامن والسلم على مستوى عالمي وفي منطقة الشرق الاوسط.

من جهته أكد نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف أن زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى روسيا ستعزز العلاقات بين موسكو والرياض، وقال ان هذه الزيارة حدث مشهود لتعزيز العلاقات السياسية الروسية / السعودية في المسائل الاقليمية والدولية.. واوضح الدبلوماسي الروسي في تصريح نقلته وكالة ايتار تاس ان روسيا تضفي اهمية كبيرة على تطوير التعاون مع المملكة العربية السعودية.